

Distr.: General
20 December 2005
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الإحصائية

الدورة السابعة والثلاثون

٧-١٠ آذار/مارس ٢٠٠٦

البند ٤ (هـ) من جدول الأعمال المؤقت*

بنود للعلم: الإحصاءات البيئية

تقرير الفريق العامل المشترك بين الأمانات المعني بإحصاءات البيئة

مذكرة من الأمين العام

وفقا لطلب اللجنة الإحصائية في دورتها السادسة والثلاثين**، يتشرف الأمين العام بأن يحيل إلى اللجنة للعلم تقرير الفريق العامل المشترك بين الأمانات المعني بإحصاءات البيئة. ويطلب إلى اللجنة أن تحيط علما بالعمل الذي اضطلع به الفريق العامل في عام ٢٠٠٥ وبالخطط المتعلقة بالسنتين ٢٠٠٦-٢٠٠٧.

* E/CN.3/2006/1

** الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ٢٠٠٥، الملحق رقم ٤ (E/2005/24)، الفصل الأول،

الفرع باء.



المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٣	٣-١	مقدمة
٣	١٣-٤	أولاً - العمل المنهجي
٦	١٤	ثانياً - جمع البيانات
٦	١٦-١٥	ثالثاً - التدريب وبناء القدرات
٧	١٧	رابعاً - المناسبات المشتركة
		خامساً - اجتماعات الفريق العامل المشترك بين الأمانات المعني بإحصاءات البيئة المعقودة في
٧	٢٠-١٨	عام ٢٠٠٥ والاجتماعات المقرر عقدها في عام ٢٠٠٦
		سادساً - برنامج عمل الفريق العامل المشترك بين الأمانات المعني بإحصاءات البيئة خلال
٧	٢١	عامي ٢٠٠٦-٢٠٠٧
		المرفق: ولاية وبرنامج عمل الفريق الفرعي المعني بإحصاءات المياه التابع للفريق العامل المشترك بين الأمانات المعني
٩		بإحصاءات البيئة

مقدمة

- ١ - أنشئ الفريق العامل المشترك بين الأمانات المعني بإحصاءات البيئة في عام ٢٠٠٣، عملاً بالقرار الذي اتخذته اللجنة الإحصائية في دورتها الرابعة والثلاثين^(١). وأقرت اللجنة الإحصائية في دورتها الخامسة والثلاثين في عام ٢٠٠٤ أهداف الفريق واختصاصاته وتنظيم أعماله وبرنامج عمله^(٢).
- ٢ - والهدف الذي يسعى إليه الفريق العامل هو ترسيخ الإحصاءات البيئية باعتبارها جزءاً من الإحصاءات الرسمية عن طريق تحسين وتعزيز البيانات البيئية الأساسية. ويتحقق هذا الهدف بتعزيز التعاون وتجميع قواعد المعارف والموارد في مجالات العمل المنهجي، وجمع البيانات ونشرها، والتدريب وبناء القدرات، وتنظيم المناسبات المشتركة.
- ٣ - ويتناول هذا التقرير العمل الذي اضطلع به الفريق العامل في عام ٢٠٠٥ وخططه لعامي ٢٠٠٦ و ٢٠٠٧ في المجالات المذكورة أعلاه مباشرة.

أولاً - العمل المنهجي

- ٤ - وفقاً لبرنامج عمل الفريق العامل، كان محور تركيز العمل المنهجي في عامي ٢٠٠٤ و ٢٠٠٥ هو إحصاءات المياه.
- ٥ - وقد عقد الفريق العامل، بالاشتراك مع منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، والنظام العالمي للرصد البيئي/برنامج المياه التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، دورة عمل دولية بشأن إحصاءات المياه في فيينا في الفترة من ٢٠ إلى ٢٢ حزيران/يونيه ٢٠٠٥ بدعوة من الوكالة البيئية الاتحادية النمساوية. وحضر دورة العمل هذه ٢٨ بلداً و ١٣ من المنظمات الدولية، والحكومية الدولية، والإقليمية، والمنظمات غير الحكومية.
- ٦ - وانتظمت أعمال الدورة في تسع جلسات تمحورت حول ٣٥ ورقة عمل ركز كل منها على جانب من مختلف الجوانب التسعة التالية لإحصاءات المياه:
 - (أ) الحاجة إلى إحصاءات المياه: توفير المعلومات لمقرري السياسات؛
 - (ب) إحصاءات المياه التي تجمعها المنظمات الدولية؛
 - (ج) المحاسبة المائية: التحديات والفرص؛
 - (د) الإحصاءات المتعلقة بالموارد المائية؛
 - (هـ) الإحصاءات المتعلقة بإمدادات المياه واستخدامها؛

- (و) الإحصاءات المتعلقة بإطلاق الملوثات في المياه المحيطة؛
 (ز) الإحصاءات المتعلقة بإنتاج المياه العادمة ومعالجتها؛
 (ح) الإحصاءات المتعلقة بجودة المياه؛
 (ط) الإحصاءات اللازمة لتحديد أسعار المياه واستخدامات المياه.

٧ - وخلصت دورة العمل إلى ما يلي:

- (أ) تشكل إحصاءات المياه عنصراً أساسياً في المعلومات البيئية وينبغي أن تشمل المجالات المتعلقة بالموارد المائية وإمدادات المياه واستخدامها ومعالجتها وجودتها وجوانبها الاقتصادية. وجودة البيانات وإمكانية الحصول عليها لا تستجيبان حالياً للطلب، وهو أمر يجب تصحيحه.
- (ب) يجب أن يجتمع مقدمو البيانات وغيرهم من الجهات المعنية داخل البلدان ضمن شبكات متكاملة من الخبراء للعمل معاً من أجل جمع البيانات التي تشتد الحاجة إليها والاستغلال الأمثل للبيانات المجمعة حالياً؛
- (ج) يتعين بناء القدرات في مجال جمع الإحصاءات الأساسية المتعلقة بالمياه في كثير من البلدان التي يفتقر بعضها إلى وحدات إحصائية مكرسة لإحصاءات المياه أو للإحصاءات البيئية؛
- (د) توفر حسابات الموارد المائية إطاراً لمختلف البيانات المتعلقة بالمياه وهي أداة قوية لإدارة شؤون المياه. وينبغي أن يحظى تطبيق واستخدام هذه الحسابات بالتشجيع والدعم من الناحيتين المالية والتقنية معاً؛
- (هـ) يجب موافاة مقدمي البيانات بالتعليقات الواردة من المنظمات الدولية بشأن كيفية استخدام البيانات؛
- (و) من الضروري أن تتعاون المنظمات الإقليمية والدولية الناشطة في مجال جمع البيانات المتعلقة بالمياه تعاوناً أوثق من أجل تحسين المواءمة والحد من ازدواجية العمل؛
- (ز) هناك حاجة إلى تحسين سبل الحصول على البيانات وتفسيرها باستخدام البيانات الشارحة الموحدة؛
- (ح) من الضروري توفير منهجيات موحدة لاستخدامها لتجميع البيانات الأولية مع الإحصاءات والمؤشرات.

٨ - ودعت دورة العمل البلدان إلى ما يلي:

(أ) إضفاء طابع مؤسسي على إحصاءات المياه وذلك بإنشاء وحدات لإحصاءات البيئة أو لإحصاءات المياه أو هياكل مماثلة للقيام بجمع إحصاءات المياه بصورة منهجية؛

(ب) إقامة شبكات مناسبة تضم مقدمي البيانات المتعلقة بالمياه وغيرهم من الجهات صاحبة المصلحة لكفالة جمع البيانات التي تشد الحاجة إليها والاستغلال الأمثل للبيانات المجمعة حالياً.

٩ - وأوصت دورة العمل الفريق العامل بما يلي:

(أ) إنشاء فريق فرعي لمعالجة المسائل الآتية الذكر، وتنسيق عمل المنظمات الدولية في مجال إحصاءات المياه؛

(ب) توفير الأدلة والمنهجيات المناسبة لمساعدة البلدان على جمع بيانات المياه؛

(ج) استكشاف إمكانيات أخرى لمساعدة البلدان على التحسين المستمر لجودة البيانات.

١٠ - ويمكن الاطلاع على التقرير المفصل لدورة العمل باعتباره وثيقة معلومات أساسية.

١١ - وعلى إثر دورة العمل، أنشأ الفريق العامل الفريق الفرعي المعني بإحصاءات المياه بمشاركة الشعبة الإحصائية بالأمم المتحدة، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، والمكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، والنظام العالمي للرصد البيئي/برنامج المياه التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، واللجنة الاقتصادية لأوروبا. وقام الفريق العامل خلال اجتماعه الرابع والخامس بمناقشة وإقرار ولاية الفريق الفرعي وبرنامج عمله.

١٢ - ويعكف الفريق الفرعي المعني بإحصاءات المياه حالياً على استعراض مدى توافق الاستبيانات المتعلقة بإحصاءات المياه التي تستخدمها المنظمات الدولية، وعلى مناقشة بعض المسائل المنهجية المرتبطة باستخدام الاستبيانات. وسيجري الفريق الفرعي استعراض مشاريع الأدلة المتعلقة بإحصاءات المياه والفصل الخاص بالمياه من المسرد المنقح لإحصاءات البيئة، كما سيختبر معايير البيانات الشارحة المتعلقة بإحصاءات المياه.

١٣ - ويرد بيان ولاية الفريق الفرعي وبرنامج عمله في مرفق هذا التقرير.

ثانياً - جمع البيانات

١٤ - سيكون عام ٢٠٠٦ هو عام جمع المعلومات الذي يتم كل سنتين. وفي آذار/مارس، ستقوم الشعبة الإحصائية للأمم المتحدة، بالاشتراك مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة، بإرسال استبيانها المتعلق بالإحصاءات البيئية إلى البلدان، باستثناء بلدان شرق أوروبا وبلدان القوقاز ووسط آسيا، حيث سيُضطلع بجمع البيانات في وقت مبكر ليتوافق مع الجدول الزمني لتقديم التقرير المقبل عن حالة البيئة في عموم أوروبا. وسيركز استبيان الشعبة الإحصائية على الإحصاءات المتعلقة بالمياه والفضلات. وجرى تنقيح الاستبيان استناداً إلى الدروس المستخلصة من جمع المعلومات السابق ومن الخبرة المكتسبة على الصعيد الإقليمي. وزاد تعزيز التوافق بين الاستبيان المشترك بين منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي والمكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية وجدول المحاسبة المتعلقة بالمياه. وجرى استعراض الاستبيان من قبل الفريق الفرعي المعني بإحصاءات المياه التابع للفريق العامل. وسيرسل الاستبيان المشترك بين منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي والمكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية إلى بلدهما الأعضاء والشريكة في أواخر عام ٢٠٠٦. وقد وضعت اتفاقات لتبادل البيانات مع منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي والمكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية، ويجري وضع اتفاقات من هذا القبيل مع منظمة الأغذية والزراعة. وستتري نتائج جمع البيانات التوقعات البيئية العالمية التي يعلدها برنامج الأمم المتحدة للبيئة، والتوقعات البيئية التي تعدها منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، والتقرير المتعلق بحالة البيئة في عموم أوروبا، التي يتوقع صدورهما جميعاً في عام ٢٠٠٧.

ثالثاً - التدريب وبناء القدرات

١٥ - شارك برنامج الأمم المتحدة للبيئة في رعاية حلقة عمل تدريبية عن الإحصاءات البيئية نظمتها الشعبة الإحصائية للأمم المتحدة بالاشتراك مع أمانة الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا واللجنة الاقتصادية لأفريقيا في السنغال في آذار/مارس ٢٠٠٥. وشاركت الشعبة الإحصائية في رعاية مؤتمر أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي المعني بالمعلومات البيئية لأغراض صنع القرار، الذي نظمته منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي.

١٦ - وتجري حالياً مناقشة الأنشطة المشتركة التي سيضطلع بها في مجال التدريب وبناء القدرات في عامي ٢٠٠٦-٢٠٠٧ على أساس برامج العمل التي وضعها أعضاء الفريق العامل المشترك بين الأمانات المعني بإحصاءات البيئة.

رابعاً - المناسبات المشتركة

١٧ - ستعقد دورة العمل الدولية المقبلة التي ينظمها الفريق العامل في الربع الثاني من عام ٢٠٠٧، وستركز على المسائل المنهجية المتعلقة بإحصاءات استغلال الأرض والغطاء النباتي. ومن المقرر عقد دورة العمل في روما باستضافة من منظمة الأغذية والزراعة (رهنها بتأكيد ذلك).

خامساً - اجتماعات الفريق العامل المشترك بين الأمانات المعني بإحصاءات البيئة المعقودة في عام ٢٠٠٥ والاجتماعات المقرر عقدها في عام ٢٠٠٦

١٨ - عقد الفريق العامل ثلاث اجتماعات في عام ٢٠٠٥ جاءت تباعاً عقب دورة العمل الدولية بشأن إحصاءات المياه المعقودة في فيينا التي سبق ذكرها، واجتماع المديرين بشأن الإحصاءات والحسابات البيئية الذي عقده المكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية في لكسمبرغ في تشرين الثاني/نوفمبر، ومؤتمر منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي المعني بالمعلومات البيئية لأغراض صنع القرار الذي عقد في المكسيك في كانون الأول/ديسمبر. ويمكن الاطلاع على التقارير الصادرة عن هذه الاجتماعات باعتبارها وثائق معلومات أساسية.

١٩ - وانضمت منظمة الأغذية والزراعة إلى عضوية الفريق العامل المشترك بين الأمانات المعني بإحصاءات البيئة في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥.

٢٠ - ومن المقرر عقد الاجتماع المقبل للفريق العامل مباشرة عقب اجتماع فريق الخبراء المعني بإحصاءات البيئة الذي ستنظمه الشعبة الإحصائية في نيويورك في الربع الثاني أو الثالث من عام ٢٠٠٦. وستدعى أيضاً اللجان الإقليمية التي لديها برامج متطورة في مجال الإحصاءات البيئية لحضور الاجتماعات المقبلة للفريق العامل، بدءاً باللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

سادساً - برنامج عمل الفريق العامل المشترك بين الأمانات المعني بإحصاءات البيئة خلال عامي ٢٠٠٦-٢٠٠٧

٢١ - سيركز الفريق العامل في عامي ٢٠٠٦-٢٠٠٧ على ما يلي:

(أ) مواصلة العمل المنهجي والمتعلق بالمواءمة في مجال المياه من خلال الفريق الفرعي المعني بإحصاءات المياه؛

- (ب) إنشاء فريق فرعي جديد معني بالإحصاءات المتعلقة باستغلال الأراضي والغطاء النباتي بهدف مناقشة المسائل المنهجية في هذا المجال، وبدء التحضير لدورة العمل الدولية المقبلة؛
- (ج) استعراض مشاريع فصول المسرد المنقح للإحصاءات البيئية الذي أعدته الشعبة الإحصائية للأمم المتحدة للنظر في إمكانية العمل المشترك لإعداد مسرد للفريق العامل مشترك بين المؤسسات؛
- (د) وضع مقترح لإعداد بيانات شارحة متوائمة في مجال الإحصاءات البيئية واختباره في الأفرقة الفرعية المعنية بالإحصاءات المتعلقة بالمياه والأراضي؛
- (هـ) تنظيم دورة العمل الدولية بشأن الإحصاءات المتعلقة باستغلال الأراضي والغطاء النباتي في عام ٢٠٠٧؛
- (و) البت في الأنشطة المشتركة للتدريب وبناء القدرات على أساس برامج العمل المشتركة بين المنظمات الأعضاء.

الحواشي

- (١) انظر الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ٢٠٠٣، الملحق رقم ٤ (E/2003/24)، الفصل الرابع، الفقرة ٢ (ح).
- (٢) المصدر ذاته، ٢٠٠٤، الملحق رقم ٤ (E/2004/24 و Corr.1) الفصل الرابع، الفقرة ٢ (هـ).

المرفق: ولاية^(١) وبرنامج عمل الفريق الفرعي المعني بإحصاءات المياه التابع للفريق العامل المشترك بين الأمانات المعني بإحصاءات البيئة

١ - أوصت دورة العمل الدولية بشأن إحصاءات المياه التي نظمتها الفريق العامل المشترك بين الأمانات المعني بإحصاءات البيئة في فيينا في حزيران/يونيه ٢٠٠٥ بأن يقوم الفريق العامل بإنشاء فريق فرعي معني بإحصاءات المياه لتنسيق عمل المنظمات الدولية في مجال إحصاءات المياه والقيام، بوجه خاص، بما يلي:

(أ) كفالة أن تعمل المنظمات الإقليمية والدولية التي تجمع البيانات المتعلقة بالمياه بصورة أوثق بعضها مع بعض بغية تحسين توافر البيانات ومواءمتها والتخلص من الازدواجية؛

(ب) تحديد المسؤوليات بوضوح بحيث لا تُضطر البلدان إلى إرسال البيانات للمنظمات الدولية إلا مرة واحدة؛

(ج) تحسين سبل الحصول على البيانات الواردة من مصادره متباينة ومتفرقة عن طريق استخدام بيانات شارحة موحدة وتحسين تفسير هذه البيانات؛

(د) توفير منهجيات موحدة تستخدم في تجميع البيانات الأولية مع الإحصاءات والمؤشرات، وتشجيع استخدام هذه المنهجيات؛

(هـ) إنشاء الوعي داخل البلدان بالغرض الذي من أجله تقوم المنظمات الدولية بجمع البيانات المتعلقة بالمياه، وتقديم التعليقات عن الكيفية التي استعملت بها البيانات وفوائد هذا الاستعمال على المستويين الداخلي والخارجي.

وقد وافق الفريق العامل خلال اجتماع عقد على إثر دورة العمل الدولية في فيينا على إنشاء فريق فرعي طوعي ينصب اهتمامه على المسائل المتصلة بالإحصاءات المتعلقة بالمياه العذبة.

٢ - وناقش الفريق العامل مشروع ولاية وبرنامج عمل الفريق الفرعي المعني بإحصاءات المياه في لكسمبرغ في ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥، ووافق في كانون في ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥ على ما يلي:

٣ - وستمثل ولاية الفريق الفرعي المعني بإحصاءات المياه التابع للفريق العامل المشترك بين الأمانات المعني بإحصاءات البيئة في ما يلي: تعزيز قيام تعاون وثيق بين الأطراف المعنية

(١) حسبما تم تنقيحها بعد الاجتماع الخامس للفريق العامل المشترك بين الأمانات المعني بإحصاءات البيئة.

بجمع وتصنيف الإحصاءات المتعلقة بالجوانب الكمية والكيفية لموارد المياه العذبة واستخدامها:

(أ) بغرض كفاءة تكامل جمع البيانات الدولية والتخلص من حالات التكرار، وتقاسم البيانات والمعلومات القطرية فيما بين جميع الأطراف،

(ب) وبغرض دعم الجهود التي تبذلها البلدان لإعداد إحصاءات المياه (بما ذلك جمع البيانات ومعالجتها، والتأكد من جودتها ونشرها وتوزيعها) عن طريق التقاسم المناسب للخبرات وتعزيز أفضل الممارسات وبناء القدرات.

٤ - وينبغي أن يشمل برنامج عمل الفريق الفرعي المهام الواردة في هذا المرفق.

المرفق

٥ - وافقت الشعبة الإحصائية للأمم المتحدة، ومنظمة الأغذية والزراعة، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، والمكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية، واللجنة الاقتصادية لأوروبا، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، والنظام العالمي للرصد البيئي/برنامج المياه التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، على المشاركة في عمل الفريق الفرعي. ورُحِبَ بمساهمة المنظمات الدولية الأخرى المهتمة بالمشاركة في جمع بيانات المياه في عمل الفريق الفرعي. وستتم استشارة الخبراء على المستوى القطري على أساس المواضيع المطروحة عند الاقتضاء.

٦ - وسيزاول الفريق الفرعي عمله قدر الإمكان بطريقة إلكترونية. وينبغي الحرص على عقد اجتماعات هذا الفريق عقب اجتماعات أخرى مباشرة بغية تقليل التكاليف.

٧ - وتنتهي ولاية الفريق الفرعي في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧. وسيقدم الفريق الفرعي إلى الفريق العامل تقريراً سنوياً عن التقدم المحرز. وبعد النظر في تقرير عام ٢٠٠٧، يمكن أن ينظر الفريق العامل في إمكانية تمديد ولاية الفريق الفرعي إلى ما بعد عام ٢٠٠٧.

المهام الموكولة إلى الفريق الفرعي المعني بإحصاءات المياه

١ - إجراء مقارنة ومطابقة للمصطلحات والاستبيانات المتصلة بالمياه، مما قد يمكن من كشف أي تعاريف ومصطلحات متعارضة ويشكل خطوة أولى نحو مواءمة وتوحيد مختلف الاستبيانات المتعلقة بالمياه وإعداد مسرد مشترك للمصطلحات يكون ثمره طبيعية لعملية المطابقة.

٢ - مناقشة وتسوية أوجه التعارض والتداخل القائمة في مجال التعاريف وجمع البيانات.

- ٣ - إعداد تدوين موحد للبيانات المتعلقة بالمياه.
- ٤ - اختبار جدوى المبادئ التوجيهية للبيانات الشارحة الموحدة فيما يتعلق بالإحصاءات البيئية في مجال إحصاءات المياه.
- ٥ - تقييم طرق التجميع أو التدرج على نحو آخر من القياسات الفردية لجودة المياه إلى الإحصاءات المفيدة. ويمكن أن يشمل هذا، إذا ما رأى الفريق الفرعي أن ذلك مفيد، تنظيم استعراض للبلدان بغرض الاستفسار عن الكيفية التي يستعمل بها مقرر السياسات بيانات القياس، وتلقي أفكار بشأن فئات جودة المياه (على سبيل المثال، مياه الشرب، والمياه الصالحة لصيد السمك، والمياه الصالحة للاستعمال لأغراض الزراعة)، أو مؤشرات جودة المياه.
- ٦ - تقييم جدوى توفير طرق التقدير و/أو المعاملات المفترضة التي يمكن استخدامها لاستخلاص البيانات المتعلقة بالمياه من البيانات الموجودة لمساعدة البلدان على تقدير البيانات المتعلقة بالمياه التي لا تزال غير متوافرة.
- ٧ - المساهمة في إعداد أدلة/مبادئ توجيهية منهجية في مجال إحصاءات المياه.
- ٨ - المساهمة في إعداد مواد التدريب.
- ٩ - الشروع في أنشطة تدريبية مشتركة، إذا لزم الأمر.